Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بن أبي طالب رضي الله عنه، والعياذ بالله، وكانوا يعيشون في خوف من المخاوف والأخطار، ويتبعون سياسة المصالح وإخفاء الحق، ويعتمدون على سلاح «التقية» لا كوسيلة موقتة وسلاح شخصي، بل باعتبارها عبادة وذريعة للتقرب إلى الله تعالى[1]، وهم يستغلون هذا السلاح في مناسبة وغير مناسبة، ويبعدون الأمة المحمدية عن تعاليم النبوة الحقيقية، كما أنهم يحرمون الدين العزة والغلبة بمواجهة بعض الأخطار في سبيل ذلك، إن صورة هؤلاء الأئمة العظام التي تصورها الكتبُ التي ألفت في مناقبهم وفضائلهم - أعاذهم الله تعالى - لا تختلف إطلاقاً عن صورة الماسونية (Free Masons) وجمعية إخوان الصفا[2]، وصورة المنظمات السرية

---

(١) ينمي إلى الإمام جعفر الصادق أنه قال لصاحبه ومريده الصادق سلمان: «يا سلمان إنكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله» وكذلك يروى قول الإمام باقر: «إن أحب أصحابي إليَّ وأورعهم وأتقاهم أكتمهم لحديثنا» «أصول الكافي» ص ٤٨٥ - ٤٨٦ حتى وجاء فيه: «إن تسعة من عشرة ٩/ ١٠ من الدين «تقية» ومن لا يعمل بالتقية، فليس عنده من الدين شيء - ص ٤٨٢.

(٢) كانت جمعية سرية لحملة الآراء الفلسفية الحرة (وفيهم عدد من الأطباء) في =